

## تفسير السعدي

وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُونِي بِهِ <sup>ط</sup> فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النَّسُوءِ  
الَّتِي قَطَّعَ عَنْ أَيْدِيهِنَّ <sup>ج</sup> إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ

يقول تعالى: { وَقَالَ الْمَلِكُ } لمن عنده { أَتُونِي بِهِ } أي: ييوسف عليه السلام، بأن يخرجوه من السجن ويحضره إليه، فلما جاء يوسف الرسول وأمره بالحضور عند الملك، امتنع عن المبادرة إلى الخروج، حتى تتبين براءته التامة، وهذا من صبره وعقله ورأيه التامف { قَالَ } للرسول: { ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ } يعني به الملك. { فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النَّسُوءِ الَّتِي قَطَّعَ عَنْ أَيْدِيهِنَّ } أي: اسأله ما شأنهن وقصتهن، فإن أمرهن ظاهر متضح { إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ }.